

4 - 5 شرح العقيدة الطحاوية فيديو) الشرح الثاني (الدرس

الرابع - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نعم اقرأ ما يحتاج اليه من هو منور قلبه من اولياء الله تعالى وهي درجة الراسخين يعني يعني الكلام اللي ذكره في القدر هذه خلاصة ما وصل اليه الراسخون في العلم. صدق رحمة الله - 00:00:00

نعم لاننا لان الله عز وجل قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشدد فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في علمه يقولون امنا به كل من عند ربنا وما - 00:00:20

الباب ربنا لا تزع قلوبنا انظر كلام اهل الراسخين. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. ادعوا بهذا والهجوا به. فاللهم انا نسألك ان لا تزر قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من - 00:00:40

انك انت الوهاب. انظر الى تأمين تأمل هذه الاية. وتأمل هذا الكلام اللي ذكره المصنف. لان فيه اشتباه ايات القدر ليلة القدر من اكبر الفتن ومن اوائل ما وقع بعد فتنة الخوارج فتنة الروافض الخروج والرفض جاءت فتنة القدر - 00:00:50

جاءت فتنة القدر. فهي من اخطر ما يكون. ما سببها؟ الاشتباه. والاشتباه بالآيات. هؤلاء تنزعون بآيات وهم ينزعون بآيات. فعند ذلك اعترضوا لم يجمعوا بينهما ولم يجمعوا بين النصوص. فكانت طريقتهم طريقة الذين في - 00:01:10

قلوبهم زيف هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات اصول هن ام الكتاب محكمة بينة واضحة ليس فيها نسخ وليس فيها اه اشتباه محكم. هن ام الكتاب هن الاصل الذي يرجع اليها ويفسر الكتاب بها - 00:01:30

واخر متشابهات اشتباهت فيها عموم فيها اطلاقها فاما الذين في قلوبهم زي اتبعون ما تشابه من ابتغاء الفتنة. فيقولون الم يقل الله ولا يرضي العباد للكفر؟ فيتمسكون بهذا. ويدعون وما تشاوون الا - 00:01:50

لان يشاء الله فياودون او لئك يقولون وما تشاوون الا ان يشاء الله فليس لكم مشيئة الا ما شاء الله لكم فانت مجبورون فيردون هذا. هؤلاء يتمسكون بهؤلاء يتمسكون فيضلون. فما قضوا بالمحكم على المتشابه. جعلوه - 00:02:10

قاضيا قاضي ليس القضاء بمعنى الاففاء القضاء بمعنى الحكم كما يسمى القاضي والحاكم حاكم القاضي بمعنى الحاكم ها فما قضوا بالمحكم على المتشابه ويبين المتشابه. فعند ذلك لم يكونوا كالراسخين في العلم. الذين قضوا بالمحكم على - 00:02:30

تشابه ووقفوا مع المتشابه وقالوا امنا به كل من عند ربنا نتبع المحكم والمتشابه نرده الى المحكم ويتبعين بالمحكم. واذا لم يتبعن لنا مع المحكم ما نقضى على المحكم. نقول هذا متشابه. كل من عند ربنا امنا به. ولذلك - 00:02:50

من من الراسخون في العلم نوعان نوع يقضي بالمحكم على المتشابه فيزيل الشبهة او الاشتباه ومنهم من لا يستطيع ان يزيل المتشابه او يكشف المتشابه فيتمسک بالمحكم. ويقول كل متشابه علمه نرده علمه الى الله. فتتمسک فلن تزعزع عن المحكم ولكننا ها - 00:03:10

نتمسک بالمحكم ونؤمن به وذلك نؤمن به انه كل من عند ربنا. ما نرده او لئك يردون بل يذهبون للمتشابه ويقضون على المحكم. فاذا الراسخون في العلم لهم نوعان. ولذلك قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم. لماذا - 00:03:40

لانه يقضي بالمحكم على المتشابه. ويفسر المتشابه بالمحكم. ولذلك هذه الاية لها قراءة او اداءان قراءة فاما الذين في قلوبهم سيئة

فيتبعون ما تشابه منه ابتهاله الفتنة طويلاً وما يعلم تأويلاً الا الله قف وقف لازم ثم يبتدأ استئناف والراسخون في - 00:04:00
علمي يقولون امنا به كل من عند ربنا. القراءة الثانية الاداء الثاني وما يعلم تأويلاً الا الله راسخون في العلم الراسخون في العلم
يعلمون تأويلاً المتشابه بالمحكم. واضح يا اخوان - 00:04:30

وهكذا فاذا هنا ماذا قال المصنف؟ قال فهذه جملة ما يحتاج اليهم من هو منور قلبه من اولياء الله. وهي درجة في العلم الذين
يقضون بالمحكم على المتشابه فينكشف لهم الامر. وما اشكل عليهم ماذا يقولون؟ نرده الى عالمه. لكن نتمسك - 00:04:50
والمحكم عندنا اصول محكمة ما ننزع عليها. نعم. لأن العلم علمنا علم في الخلق موجود وعلم في الخلق مفقود كفر وادعاء العلم
مفقود كفر ولا يصح الایمان الا بالقبول للعلم الموجود وترك طلب العلم المفقود. علم علمنا. علم موجود وهو ما علمنا الله. وعلم -
00:05:10

مفقود وهو ما اخفاه الله عنا. فالقدر فيه علم موجود وهو ما اخبرنا الله ان الله ما تشاء الا ان يشاء الله وانه قدر المقادير وانه كذا
وانه كذا. حكمة ذلك سر ذلك ما وراء ذلك اخفاه الله عنا - 00:05:40
مثل الایمان بآيات والصفات. العلم بالصفة موجود علمنا الله ذلك. بأنه اخبرنا العلم كيفية الصفة مفقود بالنسبة لنا مفقود. الله عليك
بكل شيء علیم. فماذا نقول؟ الله اعلم. وذلك العلماء يقولون - 00:06:00

العلم بالصفة من المحكم. والعلم العلم بمعنى الصفة من المحكم. والعلم بكيفية صفة من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله. الكيفية لا
يعلمها الا الله. فهنا يقول علم في الخلق موجود علم ايش؟ ما ظهر لنا من من العلم الذي اخبرنا الله بوجود اوجده الله في كتابه وسنة
نبيه. وعلم في الخلق مفقود - 00:06:20

غيبيات فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين هذا مفقود كيف نصل اليه؟ قل الروح من امر ربى هذا مفقود لكن نعلم ان فيه
روح ونفخت فيه من روحه. هل نقول آلا اادي ما فيه روح الله يقول فيه روح. واضح - 00:06:50
فانكار العلم الموجود كفر. العلم الذي اخبرنا الله به ينكره كفر. وادعاء العلم المفقود كفر ايضاً. ولا يصح الایمان الا بقبول العلم الموجود
وترک العلم مفقود. هذا كلام جميل ومحكم. نعم - 00:07:10

فلو اجتمع الخلق هذا هذه مسألة نؤمن باللوح والقلم مسألتان او قضيتان اللوح اللوح المحفوظ. بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ.
هذا نؤمن به ان الله خلق لوحاً كتب فيه عز وجل وامر القلم فجرى بما هو كائن. وما فيه - 00:07:30
القرآن ليس لان الله اوحى للقلم فكتب كل شيء حتى ما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم منسوخ في ذلك فلما اراد عز وجل
ان يتكلم به في وقته تكلم به. وليس المعنى انه تكلم به في الازل - 00:08:00

لا وتكلم به في وقته كما انه سيكلم الناس يوم القيمة في وقته وسيحاسبهم وسيكلم ابن ادم ليس بينه وبينه ترجمان هذا المعنى
ترجمان هو المبلغ ما بين ما بين المترجم والمترجم او يبلغ فيكlem الله كفاحه - 00:08:20
عن الناس يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان. فمثل فنؤمن بذلك. فهنا نؤمن باللوح القلم الذي امر الله به بان يكتب نون والقلم وما
يسطرون اما الاقسام بالقلم الذي هو الاول او بالاقلام التي يكتبون فيها - 00:08:40

فهنا اثبات القلم. وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كان الى يوم القيمة هذا مما
تواترت به النصوص. نعم. وقال وبجميع ما فيه قد رقام. امنا بما رقام اي سطر. في ذلك اللوح - 00:09:00
وان فيه المقادير. امنا به. نعم على شيء كتبه الله تعالى فيه انه كائن يجعله غير كائن لم يقدر عليه. ولو اجتمعوا كلهم على الله تعالى
فيه انه غير كائن ليجعلوه كائناً لم يقدروا عليه. جف القلم بما هو كائن الهي - 00:09:20

يوم القيمة. نعم هذا حديث ابن عباس في سنن الترمذى ومسند الامام احمد. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم
ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله الى اخره الذي تعرفونه. آلا زال الشيخ يتكلم في القدر وانه كتب كل شيء باللوح المحفوظ. واضح كلامه
- 00:09:50

رحمه الله يقول نؤمن بهذا؟ نعم. وما اخبر العبد لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه. وعلى العبد ان يعلم ان الله هذا كل شيء

اصاب العبد لا يمكن ان يقول ليتنبي انتي انتي ذلك ما يمكن ما يمكن - 00:10:10

ولا تقل لو اني فعلت كذا وكذا فان لو تفتح عمل الشيطان ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. ما يمكن ان يقول انسان ليتنبي قال ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. يعني سببها من نفسك - 00:10:30

هذا المعنى وليس المعنى انه انت خالقها لا ما اصابك من حسنة فمن الله فظلا وما اصابك من سيئة فمن سببا بشيء اه فعلته تستحق عليه العقوبة ايها الانسان. فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون - 00:10:50

واضح؟ ما اصابك من حسنة وفضل فمن الله فظلا ليس لانك ايها الانسان تستحقه لان اصلا وجودك فضل من الله واعدادك وامدادك فضل من الله. فانت بذلك الاسباب الذي وفقك الله لها. وما اصابك من - 00:11:10

فمن نفسك سببها بمعصيتك وفعلك. فاظيفت اليه وهذا من من الادب الذي ادبنا الله باننا وان كان كل شيء بقضاء وقدر وانه بامر الله الا انه من الادب ان نضيف - 00:11:30

قناة والفضائل اليه. وان نضيف ما يستحب ومن الاشياء التي تسوء الانسان الى الانسان لانها بسببها. لانها بسبب في ذنبه وان كان احيانا الانسان يظلم لكن له وراءها سبب. نعم. وما وما - 00:11:50

وعلى العبد ان يعلم ان الله تعالى قد سبق علمه في كل تائب من وقدر ذلك تقديرها محكماما مبرما ليس له ناقض ولا معقد. نعم. محكم مبرم. كل ذلك قد - 00:12:10

الله. يقول يعلم وعلى العبد ان يعلم ان الله تعالى قد سبق علمه في كل كائن. هذا واضح تقدم الكلام عليه. والشيخ لا زال يكرر يثبت هذه المعلومات لكل كائن من خلقه وقدر ذلك تقديرها محكماما مبرما لا نقض فيه. نعم - 00:12:30

ولا مزيل ولا مغير ولا محول ولا ناقص ولا مكون ولا ناقص ولا زائد من خلقه في نعم وذلك من عقد اليمان واصول المعرفة والاعتراف بتوحيد الله وربوبيته كما قال الله عز وجل وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. وقال تعالى وكان امر الله - 00:12:50

كل هذا كلامه واضح رحمة الله عليه. الشيخ في هذا الموضع احسن الكلام واجاده. نعم فوويل لمن صار لله في القدر خصيما. واحضر للنظر فيه قلبا سقيما. سقي من الشبهات والشهوات - 00:13:20

هوا سقيم يأتي الى هذا لو كان قلبه طيبا وقلبه سليما ما جاء بهذه الامور سلم لله فلا يسلم يوم القيمة الا من كان قلبه سليما. نعم. لقد التمس بوهمه في فحص الغير سرا كثيرا. وعاد بما قال فيه - 00:13:40

نعم بعد هذا اذا لم يسلم واراد ان يدقق في القدر ولم يسلم للنصوص سيعود افaca كما وقع لابليس ها اول الامر وكما وقع للقدرة والمجوس نفاة القدر وكما وقع للجبرية - 00:14:00

كلهم الذي اوقعهم في ذلك هذا هو. جاءوا بقلوب سقية لم تسلم تسليما. ووقعوا فعادوا افاكين انفسهم. نعم والعرش والكرسي حق وهو مستغن عن العرش وما دونه بكل شيء وفوقه وقد اعجز عن الاحاطة - 00:14:20

هذا يقول رحمة الله عليه ونؤمن بالعرش والكرسي والعرش غير الكرسي. العرش غير الكرسي حق كما قال عز وجل في بيانه وسع كرسيه السماوات والارض. وقال عز وجل الرحمن على العرش استوى. والعرش غير الكرسي - 00:14:40

وقال ابن عباس في العرش اصلا هو سرير الملك. وقال ابن عباس في الكرسي قال كرسيي موضع قدمي الرب عز وجل يوم القيمة وجاء ولذلك هذا الذي صح عن ابن عباس. اما ما يروى عنه بان الكرسي علمه فهذا - 00:15:00

غير صحيح وغير ثابت. ولذلك بعض المعلنة يأتون يتمسكون بما يروى بالاسانيد الضعيفة الباطلة الذي يرويها اصحابهم ويدعون ما صح بالاسانيد الصحيحة. كل اتباعا للهوى. الكرسي غير العرش هو مستغن عن العرش وما دونه. ليس بحاجة للعرش. كونه عز وجل استوى على العرش ليس لحاجة. ليس كما تقول - 00:15:20

اليهود لما خلق الله السماوات والارض في ستة ايام بعد ذلك استراح. يوم السبت عندهم استراحة لماذا؟ لانه يقولون اليوم الذي استراح فيه الرب عز الله عنهم وتعالى وجل تبارك فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهم - 00:15:50 ستة ايام وما مسنا من لغوب اي من تعب اللغوب ادنى التعب. بين عز وجل انه لم يتعب لانه قال ولا يؤده حفظهما فهنا العرش

والكرسي الله مستغنى عنهم. وليس بحاجة اليهما. قال وهو مستغن عن العرش وما دونه - 00:16:10

محيط بكل شيء وفوقه محيط بكل شيء وفوق كل شيء عز وجل. هذا يثبت العلو جهة العلو فوقية لله ولم نفهم من هذا ان نقول المصنف ولا تحيط به الجهات السست لا يعني نفي فوقية. وانما يعني انه - 00:16:30

رحمه الله مستغن وليس حالا في شيء من خلقه ولا شيء من خلقه حال فيه. هذا هو مقصوده. فهنا اثبت فوقية. قال هو عز وجل محيطها بكل شيء وفوقه اي فوق كل شيء. اما اسقاط لفظة - 00:16:50

كما في بعض الروايات اسقاط الواو هذا خطأ نبه عليه الشارح رحمه الله وبين انه لعله من تحرير بعض النساء او من دسائس بعض الذين لا يريدون لهذه العقيدة ان تكون على عقيدة السلف لانه وجد من شرحها من المؤولة والمحرك - 00:17:10

من اراد ان يلوي اعناق النصوص حتى توافق قول المبطلين لكنها صريحة. الفاظه رحمه الله صريحة ثم قال وقد اعجز عن الاحاطة خلقه. قال عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه. لا يستطيعون. فلا يحيطون به - 00:17:30

نعم. ونقول ان الله اتخذ ابراهيم خليلا. وكلم الله موسى تكريما ايمانا وتصديقا وتسلি�ما. نعم هذا ايمان لان لان الجهمية انكروا ذلك. وقالوا ان الله لم يكلم موسى تكريما وما اتخذ ابراهيم خليلا. وذلك السلف انكروا ذلك ولو ما قالها الجعد ابن درهم اول ما قالها

واخذها - 00:17:50

عن بعض من اتباع اليهود اخذها ثم انتقلت الى آغيلان الدمشقي ثم الى الجهم بن صفوان هذا الجعد ابن درهم افتى السلف واجمعوا على قتله فتطلبه خالد القصري الواسط فامسك به. فسأل عنه فالعلماء فقالوا اقتلها. لانه اتى بالكفر انكر ما في القرآن - 00:18:20

امن ان الله اتخذ ابراهيم خليلا. والعرب تعرف معنى الخليل. الحبيب المحبوب. والكليم التكليم كلم الله موسى تكريما فانكروا ذلك صفة الكلام لله وصفة الخلة هو ليس القضية قضية آ مقام ابراهيم وموسى - 00:18:50

ويذكر صفة الكلام وصفة الخلة لله عز وجل. فعند ذلك آ قتله يوم الاضحى جاء به مكبلا مكبلا تحت المنبر. فلما خطب بالناس قال ضحوا. تقبل الله ضحاياكم فاني مضحى بالجعد ابني - 00:19:10

تقرب الى الله به نزل وذبحه في اصل المنبر. لذلك يقول آ ابن القيم ولاجل ذلك ضحى خالد القصري يوم ذبائح القرابان يعني بالجعد بن درهم. اه شكر الضحية كل صاحب سنتي. لله درك من - 00:19:30

اخي قربان صاحب قربان يقول لله درك هذا افضل قربان. ها رحمة الله عليه. مع ان هذا خالد القصري يعني فيه اشياء من الفجور وفيه اشياء من البغي الا انه هنا عند السنة ما السنة عندهم هذه مقدمة - 00:19:50

والعقيدة والا فيهم فجور الولاة وظلمتهم. نعم. والنبي والكتب المنزلة على المرسلين. ونشهد ان من كان على الحق المبين. هذا هذا واضح ايمان بالملائكة وباعمالهم واسمائهم ايمانا مجملا ومفصلا فيما علمناه ومجملا فيما لا نعلمه. نحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من موضع - 00:20:10

ما من موضع شبر او ذراع الا وملك قائم او ساجد او راكع. هذا السماء كلهم يسبحون الله عز وجل. هذا في وقال اخبر صلى الله عليه وسلم ان البيت المعمور ها يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه - 00:20:40

كل يوم سبعون الف ملك وابرنا النبي صلى الله عليه وسلم كان في صحيح مسلم ان جهنم يؤتى بها يوم القيمة لها سبعون الف سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف - 00:21:00

اضرب سبعين الف في سبعين الف. هؤلاء فقط في الازمة. ناهيك عما يكونون فيها من الخزنة. الى غير ذلك سبحانه الله خلق الله هؤلاء الذين هم على امر هائل وخلقوا من نور. انت النور هذا كيف يخلق منه شيء؟ خلق الله يخلق الله منه. الله على كل شيء قادر - 00:21:10

فنؤمن بهم نؤمن المؤكدين بقبض الارواح والمنكرين يعني ملك الموت ومن معه الى اخره. نحن لا نريد ان نطيل في هذا نعم. كذلك

ذلك الرسل كلهم والانبياء والكتب المنزلة على آرسل الله. كل هذا من اصول الايمان - 00:21:30

نعم. ونسمى اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين. ماذا جاء به النبي صلى الله عليه وسلم المعرفين وله بكل ما قال وابر المصدقين. يعني

هذا كما قال ما داموا معترفين ومصدقين يعني هذا فيها مدخل. لانه جعل آآ 00:21:50

يكفي في ذلك الاعتراف والتصديق وهذا مما اخذ عليه رحمة الله لان هذا على مذهب المرجئة واما فلا يكفي مجرد التصديق لا بد من العمل لكن كلامه في الجملة يعني كلامه اجمالي في اهل القبلة اذا كانوا لا يكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من -

00:22:10

ردوا قوله كملادة آآ يعني من ينتسب للإسلام وهم ملاحدة الفلسفه او الجهمية او هذا حتى قال ابن مبارك وغيره الجهمية ليسوا من من السبعين فرقة المسلمين. من الثالث وسبعين ليسوا منها نعم - 00:22:30

في الله عز وجل والاعمال في دين الله ولا يجاهر في القرآن. الله اكبر. ونعلم انه صلى الله عليه وسلم يقول في القرآن كفر مراء في القرآن كفر اما في ازاله وتبنته واما في دلالاته ومعاناته ولذلك لما خرج على اصحابه في حديث - 00:22:50

في صحيح مسلم وفي المسند ايضا انه خرج على اصحابه وهم يتمارون في القدر وينزع كل واحد منهم باية ويقول قال الله كذا فخرج محمرا وجهه كأنما فقي في وجهه حب الرمان فاخذ التراب وحثى عليهم قال يا قوم ما بهذا - 00:23:10

تعتمدون الى كتاب الله تضريون بعضه ببعض كما فعل من قبلكم انما ظل من كان قبلكم بذلك يضربون كتاب الله بعضه ببعض فنهاهم عنه مع انهم جلسوا يتذاكرون القرآن ويستنبطون الآيات لكن حصل نوع من التنازع وذلك - 00:23:30

قال مراء في القرآن كفر. القرآن تسليم. لانه يكفيك الله قال كذا يكفيك. نعم. ونعلم. ونعلم انه فعلمه سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين. نعم. كلام رب العالمين. صحيح. كلامه واضح رحمة الله عليه. نعم. نحن نريد نختم -

00:23:50

وهذا من مما اجمع عليه السلف هذا كله من المجمع عليه. نعم. وكلام الله تعالى لا يساويه شيء في كلام المخلوق ولا نقول بخلقك ولا نخالف جماعة المسلمين. نعم المعتزلة قالوا مخلوق. قرآن قالوا كله مخلوق حتى الذي نزل - 00:24:20

على جبريل نزل به جبريل على محمد قالوا مخلوق. ها؟ و قالوا ان الله ما يتكلم اصلا. ونفوا ذلك هذا كله كفر وضلال. وكذلك قال ولا نخالف جماعة المسلمين يعني اجماع. هذا حكاية اجماع على هذه - 00:24:40

مسألة. نعم. ولا يكفر احدا من اهل القبلة بامن ما لم يستحله. ولا نقول لا يضرنا نقول لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله اه كلمة بذنب ما لم يستحلها هذه لوحظت - 00:25:00

المصنف رحمة الله فهو الظاهر يعني الذنوب التي دون الكفر والشرك اما ما كان من قبيل الشرك والكفر اه لا يعذر الانسان به الا بالجهل. الا بالجهل والاكره الا بالجهل ايش؟ والاكره او التأويل - 00:25:20

الا والتأويل بمعنى يظن هذا الشيء يعني بدليل شبهة دليل لا اقصد بدليل التأويل هو ما ما نزع الانسان فيه الى شبهة دليل او الجهل او الجهل مثل الذي قال اذ انا مت آآ حرقوني فوالله لان قدر الله علي - 00:25:40

فانه يعذبني الى اخره. فهذا ماذا؟ يظن ان الله لا يقدر عليه اذا احرق وذري فهذا وعذر الله عز وجل لما في قلبه من الخوف الله قال يا رب اذا بعثه الله وقال يا رب خشيت آآ آآ ذنوبى بالمناسبة حتى لا ننسى - 00:26:00

وين الاخ فاضل؟ شيخ فاضل موجود؟ شيخ ها؟ معاك مفتاح؟ نزل لنا وزع على الاخوان الكتاب حنا ناس وجايبينه كدنا نمشي به. ايه. واحد يكون للمكتب ها يحتاج. ايه لا مشان ما يخرج احد - 00:26:20

كله ويأخذه ايه ويكون للاخوان ايضا كتاب في فصول الجامعة في في ضوابط التكفير فيه يعني تفصيل في هذه المسائل وضوابط التكفير عند اهل السنة والجماعة. جمعناه توفق الله عز وجل بجمعه وفضله. بفضل الله عز وجل - 00:26:40

فتحى لاننسى يعني هدية للاخوان اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وينفع بالجميع. قوله بذنب هذه الكلمة فيها تفصيل. والظاهر الشیخ انه اراد الرد على الخوارج. لان الخوارج بمجرد الذنوب يكفرون - 00:27:00

ولا يعني الكفر الاكبر لان الكفر الاكبر ذنب يخرج من الملة. واما الكفر والشرك لا يشترط فيه الاستحلال. قد يفعل الانسان يذبح لغير الله مثلا وهو لا يستحل ذلك انما يريد مثلا ان آآ يتقي شر الجن - 00:27:20

ويقول انا مضطراً لهذا لا هذا كفر. يخرج من الملة وهكذا. يستفيث بغير الله يدعوه غير الله. يقول انه مضطراً لهذا وهو لا لا هذا كفر.

فمصنف الظاهر انه يقصد الذنوب التي يدوم الكفر. التي يدون الكفر رداً على الخوارج والمعتزل - 00:27:40

المعتزلة والخوارج كلهم وعيديه وكلهم يقولون اصحاب الذنوب مخلدون في النار اذا لم يتوبوا منها الا ان الفرق بين الخوارج والمعتزلة ان الخوارج يحكمون بکفره وردهه ويعاملون معاملة المرتد. والمعتزلة لا يقولون هو خرج من الاسلام ولم يدخل في الكفر.

فيعامل - 00:28:00

معاملة المنافقين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا يناكتون يورثون وكذا اعمال ظاهرية لكنه ما يقول مؤمن ولا مسلم ولا وفي الآخرة خالد مخلد في النار. كلهم وعيديه. ولا نقول لا يظر مع الایمان ذنب لمن عمل - 00:28:20

الهو لان من المرجئة الغلة قالوا انه ما دام انه يؤمن ويصدق ان الله ربه ويشهد وبنبؤة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يظهره ما عمل من المعاشي. يدخل الجنة ولا يظهره شيء. وهذا الشيخ يقول له وهذا الفرق بين المرجئة الغلة وبين - 00:28:40

من المرجئة الفقهاء المرجئة الفقهاء يقول لا ذنب ويعاقب عليها ويحاسب عليها ويدخل النار ويعذب كذا لكنه مسلم لا ليس هذه الذنوب هو مؤمن لكنه مؤمن وهذه والاعمال ليست يقولون من الایمان ليست من الایمان - 00:29:00

انما هي شرائع الایمان وفرائض الایمان. فيفرقون. نعم. نرجو نرجو ولا نأمن عليهم ولا نشهد نتكلم على المحسنين على المؤمنين المحسنين. واضح؟ من صالح المؤمنين غير المشهود لهم بالجنة. من صالح المؤمنين يقول نرجو - 00:29:20

نرجو لهم ها؟ ايوة ولا نأمن عليهم ونستغفر لمسيئهم ولا نشهد لهم بالجنة ليس مؤمن نقول انه في الجنة هذا مراده لان المرجئة الغلة قالوا كل مؤمن في الجنة هذا مؤمن اشهد له بالجنة هذا يقول لا - 00:29:50

ونرجو له ما دام انه مؤمن نرجو له انه من اهل الجنة. هذا هذا الاصل. ونستغفر لمسيئهم. رجع الى شيء من المؤمنين. نعم. ونستغفر ونستغفر ليمسيئهم ونخاف عليهم ولا يقتطعهم. نعم هذا هو. لانه لا نقول - 00:30:10

المسيئ انه لا بأس لا بأس عليه. انت مؤمن لا قل نخاف عليه ونستغفر له. ليس كالمعتزلة والخوارج الذين قالوا هذا مسيئ مذنب لا يستغفر له. ان الله نهانا ان نستغفر للمشركين. لا هذا مؤمن مسلم. مؤمن بایمانه - 00:30:30

الفاسق بكبيرة نسميه مؤمنا مثل ما قال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فعلوا كبيرة الاقتتال سماهم مؤمنين لكن ليسوا الذين سماهم الله المؤمنين في في قوله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم او لئك المؤمنون الذين كمال الایمان - 00:30:50

وهو لاء المؤمنون مؤمنون الاسلام. هذا الفرق بينهما. فرق بين الایمان المطلق ومطلق الایمان. الایمان المطلق عن الكامل كما نبه عليه الشيخ الاسلام ابن تيمية في الواسطي وفي غيره. ومطلق الایمان اي مجرد الایمان معه مجرد الایمان. مسمى الایمان - 00:31:10

ولذلك لما جاء الاعرابي وقال اني اه اني عندي علي عتق رقبة فقال او عندي جارية؟ قال اتنبي بها فقال لها انا اين انا؟ قالت رسول الله. قال اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. يعني مسلمة. تصلح للعتق. تصلح للعتق - 00:31:30

ليس نظر في صلاحها وتقواها وببرها واحسانها لا. ففرق بين الایمان المطلق ومطلق الایمان يقول والامن والامن اهل القبلة. الامن قول المرجئة الذين يقولون كل مسلم امن من العقوبة وامن من النار. والقياس قول المعتزلة - 00:31:50

الخوارج الذين كل مذنب ها ايس من الجنة. فهو من اهل النار لا يقول هذا كله ليست طريقة اهل الاسلام. كلهم ينقل عن الملة ليست هذه الملة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وسبيل الحق بينهما - 00:32:20

لا اهل القبلة. نعم. ولا يخرج العبد من الایمان الا بجحود ما ادخله فيه. هذه ايضاً مما استدركوها على الشيخ. لانه حصل ترى الكفر بالجهود لا هذى طريقة المرجئة. ما يسخر هذا بارد هذا - 00:32:40

ايه ولا اه هذا قوله الا بجحود ما ادخله فيه. الذي ادخلك في الایمان ايمان ها؟ الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الآخر الى اخره. ها؟ اركان الاسلام الایمان آآ الخروج من الایمان بالجحود. حضرت الكفر بالجحود هذا لا هذا قول المرجئة. اللي - 00:33:00

الکفر قد يكون بالجحود. قد يكون بالتكذيب مع الاقرار. واضح؟ وقد يكون بالاستكبار والإباء كفر ابليس ابليس ما جا احد ابليس ما

جا احد انما ابي واستكبر وكان من الكافرين وهكذا وقد يكون بالفعل - 00:33:30

الذى ليس ببابه ولا استكبار ولا جحود. بايش؟ كالسجود للصنم. وترك الصلاة مع ان هذا مما اختلف اهل السنة المهم انه ايهها الاخوة هذا الكلام مما استدرك على المصنف انتبهوا له - 00:33:50

يعنى وكما قلنا لكم من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فهو المصنف ما حكى اجماع انتبهوا في المقدمة حكى قال ان عقيدة اهل السنة والجماعة على مذهب. ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن حسن. يعني كما تعلمون - 00:34:10

السنة والجماعة اهل الحديث والاثر هؤلاء وايضا بعضهم من الافراد يخطئون لكن الكلام اذا تريد اجماع لابد وذلك ابن تيمية في الواسطية ها لما حكى الاجماع حصر المسائل المجمع عليها وليس كلها ايضا لكنه اراد المهم بسبب - 00:34:30

السائل الذي سأله وقال اني اريد ان تكتب لي ها عقيدة تكون لي واهل بيتي الواسطية. جزاك الله خير احسنت. فهذا مما ينتبه له. والمسألة التي تليها ايضا مما استدرك على المصنف. نعم. والايامن والاقرار باللسان والتصديق - 00:34:50

هذا هذا قصور لأن الايمان الايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالجوارح هذى عقيدة اهل السنة والجماعة التي عليها السلف الصالح عليها الصحابة والتابعون هذا مما اخذ على المصلى - 00:35:10

جريا لتبع فيه تبع فيه اصحابه الذين قالوا الاعمال ليست من الايمان. انما هي شرائع الايمان. وليس هي الايمان ان الله سمي سمي الشرائع ايامن. والنبي سماها ايامن. قال الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها قول لا الله الا الله وحدها اماظة الاذى عن الطريق والاحياء شعبة من الايمان - 00:35:30

سواها شعب كالصلوة. قول لا الله الا الله. مع انه قول باللسان. وهو من الايمان. والله عز وجل قال وما كان الله ليضيع ايمانكم ما هذه في الصلاة جاءت في نسخ القبلة وقال الصحابة يا رسول الله اخواننا الذين ماتوا وقد كانوا يصلون الى بيت المقدس - 00:35:50
قالوا وما كان الله ليضيع ايمانكم. صلاتكم. وقال عز وجل قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم. قال ابن عباس ايمانكم ان عبادتكم دعاؤكم وسؤالكم هو ايمان. يسمى الدعاء ايمانا سمي الصلاة ايمانا. والنبي قال صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان شطر - 00:36:10
الصلوة لانها جزء منها اذا فعله الانسان فعل جزءا منها. سمي الصلاة ايمانا. سمي الصلاة ايمانا. فهذا آآ واجمع السلف ولذلك اول من يقولون من قال بذلك مرجنة فقهاء دعك من مرحلة الجهمية منهم من قال التصديق فقط - 00:36:30

ومنهم من قال القول باللسان فقط. هذا دعك منها هذا ليس تكلم فيها هذولا الجهمية الذين قالوا العلماء انهم ليسوا من الاسلام لكن نحن نتكلم في في اهل الاسلام والائمة هذا من الاطباء التي يعني آآ اخذت عليهم نعم وان - 00:36:50
جميعا ما انزل الله تعالى في القرآن وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشر والبيان كله حق هذا مما نؤمن به. نعم. والايامن واحد واهله في اصله سواء. هذا هذا ايضا مما استدرك على المصنف - 00:37:10

الايامن واحد وهو التصديق. واهله في اصله سواء التصديق. كل من صدق سواء تصديق ابي بكر كالتصديق اعرابي من اعراب المسلمين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هل يستويان؟ لا - 00:37:30

تصديق هذا لا رأى من الآيات والمعجزات وما عمل دعك ان يتكلم في التصديق في القلب ليسوا سواء. دعك من الاعمال هل الذي يؤمن بالله وملائكته وكتبه مع علمه بالاسماء والصفات والملائكة واعمال الملائكة واسمائهم وكذا وقرأ النصوص - 00:37:50
وماء الرسل وما كان يعمل موسى وما كذا وقصة موسى مع فرعون كانه يراها من المؤمنين من يتصوره كانه يراها وما في الجنة من النعيم كما قال الصحابي يا رسول الله كنا اذا انا نافق حنطة كنا اذا كنا عندك وذكرت الجنة والنار كاتنا نراها رأي العين فاذا ذهبتا من عند - 00:38:10

من عندك يا رسول الله عافسنا الاولاد؟ ها؟ نسينا. فقال وساعة يا حنظل. فانظر الى الايمان يزيد وينقص كما صح عن الصحابة انه يزيد وينقص. يزيد وينقص. اذا ذكرنا الله زاد. كما قال عمير احد الصحابة. وقال معاذ - 00:38:30

نؤمن ساعة يزيد الايمان فهذا مما اجمع عليه السلف لكنه دخل على المصنف واول من قال به شيخ ابي حنيفة حماد بن ابي سليمان من اهل الكوفة ودخل عليه دخل فيه الكلام. يسمونه مرحلة الفقهاء. نعم. والايامن واحد؟ واصله - 00:38:50

واهله في اصله سواء. نعم ليسوا سواء. الايمان ليس واحدا واهله ليسوا في اصله سواء. ايوه. والتفاوض بينهم بالخشية والتقى ومخالفة الهوى وملازمة الاولاد. لا هم يتفاوضون في هذا ويتفاوضون في الايمان. قوله تفاضلوا فقط في الخشية والتقى. لا يتفاوضون في - 00:39:10

زيادة ونقصا. قال عز وجل ليزدادوا ايمانا. واضح؟ هذا هو انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. نعم والمؤمنون والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن واتباعهم للقرآن. نعم ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم. والايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:39:30

والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله تعالى. هذا كله مما نص عليه النبي وسلم في حديث جبريل نعم. ونحن مؤمنون بذلك كلنا لا نفرق بين احد هل هل الصلاة من الايمان - 00:40:00

نعم. الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال وفد عبد القيس هذا معروف الحديث في الصحيح من حديث ابي هريرة. ومن حديث في صحيح مسلم من حديث عمر - 00:40:20

حديث جبريل الطويل معروف. حديث ابي هريرة حديث ابن عباس في صحيح البخاري ومسلم جاء وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله قال قال اني امركم قالوا مننا بامر فصل نعمل به ونخبر به من ورائنا. قال امركم ان تؤمنوا بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده - 00:40:30

ان تشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتؤدوا الغنم الخمس من المغنم فامرهم بالايمان بالله وحده. فسر الايمان بالله وحده بالصلاحة والزكاة والنطق بالشهادتين. ها؟ واداء الخمس. فاذا - 00:40:50

هذه من الايمان بنص النبي صلى الله عليه وسلم كما ان اعمال القلوب هذه تصديقات القلب من الايمان والقلب له قول وعمل قوله التصديق وعمله ما يكون فيه من الحب والبغض والاخبار والخشوع. الى اخر ذلك من اعمال القلوب. خوف الرجاء - 00:41:10
هذا كلها من اعمال القلب. نعم ونحن نفرق بين احد من رسنه نعم صحيح. لكن تصديقنا بهم تصديق خبر لا تصديق اتباع تصديقنا بالاتباع والايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم هو محمد صلى الله عليه وسلم. تصديقنا بموسى تصديقه خبر وانه رسول الله وصدق ما جاء به - 00:41:30

ونبيه الكليم لكن لا اتباع له. ليس لنا الا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ففرق بين ايمان التصديق وايمان الاتباع والطاعة فهي لمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم. واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار - 00:42:00
لا يخلدون لا يخلدون وهم موحدون. نعم. وان لم يكونوا تائبين بعد ان لقوا الله عارفين عارفين مؤمنين وهم في مشيته وحكمه ان شاء غفر لهم وعفا عنهم بفضله. كما - 00:42:20

قال تعالى في كتابه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وان شاء عذبه في النار بقدر جنائيات بعده ثم يكمل برحمته وشفاء الشافعين من اهل طاعته. ثم يبعثهم الى جنته وذلك لأن الله تعالى مولى اهل - 00:42:40

نعم هذا رد على المعتزلة والخوارج. هذا قول اهل السنة في ذلك رد اهل الكبائر كما قال لاهل الكبائر من امتى لا يخرج في صحيح مسلم حديث عمر اه حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الجهنميين وانهم يخرجون من النار ظبائير ظبائير من اهل الذين - 00:43:00

في النار من المؤمنين من المسلمين فيخرجون ويلقون على في جهنم على بابها او على فيسيقيهم اهل الجنة حتى تعود كما تبنت الحبة في حمير السيل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة. هؤلاء يخرجون من النار من المسلمين - 00:43:20
ينكرون ذلك. معتزل ينكرون ذلك. قالوا من دخلها لا يخرج منها. فينكرون احاديث خروج الموحدين من من النار. قال اذا ماتوا وهم موحدون وان لم يكونوا تائبين. رد على رد على من قال اه رد على المرجئة ورد على الخوارج. ما دام موحدا مسلما يخرج من النار. والكافر لا يخرج من النار - 00:43:40

كما قال تعالى وما هم منها بخارج وان لم يكونوا تائبين. خوارج يقولون من مات والمعتزلة من مات غير تائب لا يخرج من النار الا ان

يتوب اذا تاب تاب. حتى التوبة هم يقولون بها. ويقولون اه وييردون قوله عز وجل ان الله لا يغفر - 00:44:00

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يقولون لمن يشاء يغفر ما دون ذلك ها للتأبين لمن يشاء من التائبين. يعني اذا تاب اذا شاء الله عفا عنه وقبل توبته. اذا شاء لم يقبل توبته. فجعلوها في التائبين - 00:44:20

وهذه ليست للتأبين. هذه في العصاة بجماع السلف. الذين في التائبين قوله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تغفو من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جميما. انه هو الغفور الرحيم. هذه في التائبين من كل ذنب. اكبر واصغر. من - 00:44:40 والشرك والنفاق هذه الاية يغفر الذنب جميما. هذه قال العلماء في التائبين. لانه قال وانبوا الى ربكم واسلموا له واية النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذه في غير التائبين بجماع السلف - 00:45:00

الخوارج يقولون لا هذى في التائبين اخطأوا. مشكلتهم انهم يرجعون الى القرآن يفسرون دون نظر الى السلف. اتباع السلف قال عز وجل في عباد الرحمن والذين لا يدعون مع الله لها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقاها -

00:45:20

يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل. اذا هذه في التائبين ايضا يتوب الله عليه. نعم وهم في مشيئته وحكمه ان شاء غفر لهم وعفا عنهم بفضلة. نعم نظرة تحت المشيئه. وان شاء عنده - 00:45:40

ثم يخرجهم نعم كلامه كله سيد. جزاه الله خيرا وغفر له. نعم. ولم يجعله في الدارين كافر اخواته الذين خابوا من هدايته ولم ينالوا من ولايته. اللهم يا ولی الاسلام ثبتنا على الاسلام حتى نلقاك - 00:46:00

امين امين. نعم. وله الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة. وعلى من مات منهم. صحيح. كل بر وفاجر ما دام من اهل القبلة مسلما نرى الصلاة خلفه صحيح. وان كان هناك تفصيل للعلماء اه ان كان من اهل البدع - 00:46:20

الكبار والفاسق تعرف انه يبحثونها في باب الامامة الصلاة خلف الفاسق هل تصح او لا تصح؟ يفصلون ويفرقون بين الصلاة الجمعة والجماعة والعيد وبين غيرها. الفاسق لان الفاسق ما يستحقون ان يقدموا لكن لو - 00:46:40

الناس بانه لا يوجد الا هذا الفاسق الذي يصلى به. والفسق نوعان فسق عمله فسق اعتقاد. دعك من الذين حكمن بکفرهم. الكفار هؤلاء او المرتدين دعم كلام في من؟ هو فسقه فسق عمل مثل اصحاب الكبار والفواحش كاكلة الربا وفواحش او - 00:47:00

من اصحاب نفأة القدر من فسق العقائد. او نفأة الصفات يقول العلماء ومن لم نکفره فسقناه. ايش معناة کلامهم؟ ما يعنون ان نکفر ولا نفسق على کيفنا. لا يعني الذي عذرناه - 00:47:20

او انه لم يکفر دفع عنه عذر التکفير بسبب ان بدعته لم تبلغه حد التکفير فهو من اهل فسق اخذ حکم الفسقة لانه فعل كبيرة. دعك من البدع التي هي من قبيل المحرمات والمکروهات التي دون البدع الكبيرة لان حتى البدع - 00:47:40

فذلك يقول ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة. ما دام انه كما قال قليل الموحدون يقول وعلى من مات - 00:48:00

اتي منهم ليس كالخوارج. الخوارج ما يرون الصلاة خلف الفاسق. ولا يرون والمعزلة كذلك ولا على من مات منهم. لا. صلي عليهم والنبي صلي الله عليه وسلم لما امتنع من الصلاة على الذي مات وعليه دين او على كذا هذا زجر ليس لانه لا يستحق الصلاة کمسلم -

00:48:20

لا والعلماء يقولون انه لا يصلى على الفاسق لا يصلى عليه القاضي والامام والعالم ليس لاجل انه او لا يجوز الصلاة خلف عليه؟ لا. بل لانه ليزجر الناس. النبي لما قال صلوا على صاحبکم. على صاحبکم. من الذي صلي عليه - 00:48:40

من هو؟ ابو بكر تب احسن من ابو بكر؟ بعض الناس يقول والله هذا من اصحاب البدع ما نصلی عليه او من كذا ليس هذا المقصود مقصود ان الذي له شأن في المسلمين لا يصلى على هذا الفاسق حتى ينجزر الناس. وليس المعنى انه يرمى كما يرمى الكافر لا -

00:49:00

واضح يا اخوان؟ نعم. ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نارا. يعني لا نحكم بالبر انه من اهل الجنة ولا نحكم بالفاجر انه من اهل

النار. ولو مات على ذلك بخلاف ايش؟ الخوارج والمعتزلة. بل نرجو للمحسن - 00:49:20

ونخسي على المسيئ. نعم. ولا نشهد عليهم بکفر ولا بشرك. ولا بنفاق. هذا هذا بالعموم من حيث اما من علمنا انه كان مشركا علم انه شرك يفعل الشرك وينتسب للإسلام - 00:49:40

يمكن يصلى لكنه واضح انه رجل مصر على ذبح لغير الله وكذا هذا يشهد عليه بأنه مشرك. لكن نشهد عليه بأنه الجنة او النار؟ لا فرق بين الشهادة بالکفر والشهادة بالجنة او النار. لأن هذه الامور لها ما يمنعها. واضح - 00:50:00

مثل ايش؟ قد يكون جاهلا. قد يكون معدورا. باي شيء من المowanع. اما الحكم انه شرك او كذا فهذه في الظواهر تحكم على الظاهر. نعم. ما لم يرحب منهم شيء ما لم - 00:50:20

هذا واضح هذا ضبط لقوله نشهد عليهم بکفر ولا بشرك. هذا في الجملة على الا من ظهر منه فعل الکفر او فعل الشرك حكم بذلك. نعم. هذا هذا هو. نعم - 00:50:40

صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف. نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. هذا الخروج لأن الخوارج يرون الخروج على العصاة الولاة العصاة فيخرجون. معتزلة كذلك. الرافضة كذلك. اهل السنة يقولون لا - 00:51:00

لأنه صلى الله عليه وسلم يقول اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك. وقال صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا ولی عليکم يؤخرون الصلاة وفي رواية يميتون الصلاة. قالوا ما تأمرتون الصلاة؟ قال صلوا معه. وقال صلوا في بيوتكم. ثم اشهدوا مع - 00:51:20

الصلاه فان ادرکتم فقد احرزتم صلاتکم يعني في الوقت. فان فاتکم والا كانت لكم نافلة يعني يصلون يضيعون. وكان الحجاج يصلي بالناس يخطب بهم الجمعة حتى يدخل وقت العصر. يضيع عليهم حتى الجمعة - 00:51:40

وكان لا يستطيعون ما احد يقوم يقضى الصلاة ولا احد يتغيب. اللي يغيب من هو؟ فكان ماذا يفعلون اه السلف الذين كانوا من العلماء يصلون ايماء يخافون فوات صلاة الظهر يصلون ايماء ولا يشعر بهم. فإذا اقاموا الصلاة يصلون صلوا معه - 00:52:00

احنا الان دخل وقت العصر. خرج الجمعة وقتها نعم لا يجوز لأن الذي يرى الخروج هم المعتزلة والخوارج على الآئمة وولاة الامور اذا جاروا نعم ولا ندعو عليهم هذی طریقة الخوارج والمعتزلة الذي يدعی على الولاة لا بل الواجب الواجب الدعاء لهم نعم - 00:52:20
يدا من طاعته طاعته طاعة الله تعالى فريضة. هذا هذه المسألة يغفل عنها كثير من الناس. يظن الطاعة طاعة لاجل الملك ولاجل الصورة لا هذی لله. يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منکم. هذا امر الله. لا انه هو السلطان او الذي كذا. لا - 00:52:50

ان الله امرک بذلك. لأن الله امرک بذلك. فيقال فريضة. لاحظ انه فريضة ليست ايضا تبرع انت بها. هذا من اوجب الله الذي اوجب الله عليك بخلاف الخوارج نعم ما لم يأمرها بمعصية نعم اذا امرها بمعصية لا يطاعون في تلك المعصية ولا - 00:53:10
نزع اليدي لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انما الطاعة بالمعروف. انما الطاعة بالمعروف وكان يرسل النبي صلى الله عليه وسلم السرية وفيها العشرة رجال ودونهم ويأمر عليهم اميرا ويقول من اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله. ويوجب عليهم - 00:53:30

وهو امير سرية. فكيف لو كان والي على المسلمين او امير بلد من بلدان المسلمين؟ او محافظ او كلها مما يجب طاعته. مما يجب وليس شهوة للانسان. هي اصل التشريع لضبط الاسلام والدولة - 00:53:50

كما قال عمر انه لا اسلام الا بجماعة ولا امامه الا بسمع وطاعة. رواه الداربي وغيره ما ممكن هذا هذا الاسلام مرتبط بهذا الشيء. ولذلك قال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وکانوا شیعة. هذه صفة - 00:54:10
صفات المسلمين. ولذلك الصحابة كانوا فيهم شيء عجیب في هذا الامر. حتى اذا دب الجهل في الناس ها خرجوا على عثمان رضي الله عنه ولذلك ليس فيهم احد من الصحابة. الخوارج اذا خرجوا عثمان. ان الصحابة يعرفون عظم الامر و شأنه ووجوبه - 00:54:30

وذلك فيه اشياء يعني لو فعلت في هذا الزمان فعلها الصحابة يتعجب الانسان منها. كيف؟ لما فصلى عثمان في الناس اربعاء في مني.

ماذا قال ابو عبد الله ابن ابن مسعود؟ قال آآ صليت مع رسول الله ركعتين ومع - 00:54:50

ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدره من خلاف ركعتين فليت لي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان انكر وصلى معه فلما صلى باصحابه صلى اربعاء. بقية الفروض. قالوا يا ابا عبد الرحمن انكرت على عثمان وصلت اربعاء؟ قال الخلاف شر. الله. خلاف شر -

00:55:10

و فعلها ابو ذر رضي الله كما في المسند خلاف شر. هذا فقه الصحابة. وهي في الصلاة الامر عليهم الوليد ابن ابن عقبة ابن ابي معيط في الكوفة وابن مسعود المفتى وهذا اميرها فصلى بهم وكان يشرب الخمر فصلى بهم - 00:55:30

الصبح وهو سكران. وصلى بهم اربع ركعات. فلما قتل من الصلاة قال ازيدكم قال ابن مسعود ان منذ اليوم في زياده. سكت. لأن نشوان اما الصحابة فلم يخالفوا ولم ينزاعوا. ذهب بعض هؤلاء من من التابعين وشكوا الى عثمان - 00:55:50

قال يصلي بنا وهو سكران. ابو اه ابو هريرة لم يفعل ذلك. ابو مسعود البدرى لم يفعل ذلك. كل الذين كانوا في الكوفة ابن مسعود المفتى. الذين كان عين قاضيا ومحفظا فيها. لم اما هؤلاء اهل التشغيب الذين ما تحملوا وما تفهوا وما فقه به الصحابة ذهبو يشكونه على عثمان - 00:56:20

فكتب عثمان اليهم وقالوا وسائل ابا هريرة. فقال لابي هريرة وهو اخوه من امه عقبة اخوه من امه. اخوه عثمان فقال يا ابا هريرة هل هل كان يسكر ويصلي بكم؟ قال لم اره يشربها. قال وما رأيت؟ قال رأيته يتقيؤها - 00:56:40

من رأيه يشرب لكن قاء الخمر قال لقد يعني ابلغت او قال تكلفت في الشهادة فجلده. وعزله عنه لكن انظر الى فقه الصحابة. لما ابن مسعود في القضاء عمر رضي الله عنه - 00:57:00

امرهم بان لا يورثوا المشاركة. لا يورثوا الاخوة الاشقاء. مع الاخوة لام فكان يقضي بها فكتب الى عمر عمر اليه ان لا تغرت ثم كتب اليه ان ورث ثم جاء عثمان - 00:57:20

فكتب اليه ان لا تورث فكان كل ما جاءته قضية لا يقول نقضى كما كانت ائمننا تقضي. ما قال هؤلاء يحكمون بحكم كذا وانا لا احكم بما اعلم من الكتاب والسنة ولما ولـي معاوية في قضية في الميراث ايضا توريث المسلم من - 00:57:40

كافر بيبي يقول لا يرث المسلم والكافر والكافر المسلم. فجاءه رجل وقال يا امير المؤمنين اني اسلمت حرمـت من ميراث ابي. فقال اني سمعت رسول الله يقول الاسلام يعلو ولا يعلى. فكتب الى ولاته وقضاته ان ورثوا المسلم من الكافر وتورث الكافر من المسلم. اجتهاد لكن اجتهاد - 00:58:00

خطاـئـي مخالف النص لكن اجتهاد فلما كان يأتي القضية الى شريح القاضي يقضي بها ويقول هذا قطـاءـ امير المؤمنين. يعني من الوالـيـ هذا قطـاءـ امير المؤمنين لـانـهاـ محلـ اـجـتـهـادـ عـامـارـ لـماـ لـماـ قـظـيـةـ التـيـمـ - 00:58:20

لـلـجـنـبـ فيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ فـقـالـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ عـمـارـ اـرـأـيـتـ يـاـ اـمـيرـ المـؤـمـنـيـنـ اـذـ كـنـتـ لـاـنـهـ سـئـلـ عـمـرـ اـعـمـ منـ الجـنـبـ وـاـذـ لـمـ يـجـدـ المـاءـ يـفـعـلـ ؟ـ قـالـ لـاـ يـتـيـمـمـ حـتـىـ يـجـدـ المـاءـ وـلـوـ مـكـثـ اـيـامـ وـلـاـ يـصـلـيـ يـنـتـظـرـ حـتـىـ يـجـدـ ثـمـ يـقـضـيـ .ـ قـالـ يـاـ اـمـيرـ - 00:58:40

وـمـنـ اـرـأـيـتـ اـذـ كـنـتـ اـنـاـ وـاـنـتـ فـيـ سـرـيـةـ فـاـنـاـ اـنـاـ فـتـمـرـغـ الدـاـبـةـ فـصـلـيـتـ وـاـمـاـ اـنـتـ فـلـمـ تـصـلـيـ حـتـىـ اـتـيـنـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـنـمـاـ يـكـفـيـكـ اـنـ تـقـولـ هـكـذـاـ وـمـسـحـ بـوـجـهـ وـكـفـيـهـ .ـ قـالـ لـاـ اـذـكـرـهـ .ـ اـتـقـ اللـهـ يـاـ يـاـ عـمـارـ - 00:59:00

فـقـالـ يـاـ اـمـيرـ المـؤـمـنـيـنـ اـنـهـ لـمـ كـانـ لـكـ عـلـيـ مـنـ الـحـقـ اـنـ شـئـتـ اـنـ لـاـ اـحـدـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ قـالـ لـاـ نـكـلـكـ وـمـاـ تـوـلـيـتـ لـكـ لـوـ قـالـ لـهـ عـمـرـ لـاـ تـحـدـثـ ؟ـ مـاـ يـحـدـثـ .ـ بـيـانـ حـصـلـ .ـ اـمـاـ اـنـ يـنـازـعـ وـيـفـعـلـ لـمـاـ اـنـاـ تـكـلـمـ بـهـذـاـ - 00:59:20

حـصـلـ فـيـهـ جـهـلـ وـاصـبـحـ بـعـضـ النـاسـ لـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـحـقـوقـ الـتـيـ عـظـيـمـ جـداـ .ـ نـعـمـ .ـ اـيـوـةـ وـنـدـعـوـ لـهـ بـالـصـلـاـةـ وـالـمعـافـاـةـ .ـ لـاـ صـحـيـحـ .ـ لـاـنـ بـعـضـ النـاسـ يـظـنـ الدـعـاءـ لـوـلـةـ الـامـورـ مـنـ الـبـدـعـ .ـ وـيـتـكـلـمـ فـيـهـ وـانـهـ مـنـ الـرـيـاءـ - 00:59:40

لـاـ فـيـ المـغـنـيـ بـحـثـهـ اـبـنـ قـدـامـةـ .ـ قـالـ وـيـسـتـحـبـ اـنـ يـدـعـ لـهـ عـلـىـ الـمـنـابـرـ .ـ ثـمـ اـسـتـدـلـ بـدـلـيـلـ .ـ قـالـ اـنـ اـبـاـ مـوـسـىـ كـانـ يـدـعـوـ لـابـيـ لـعـمـرـ كـانـ

اميرا على الكوفة. فكان يدعو لامير المؤمنين عمر ثم يدعو لابي بكر - 01:00:00

في على الخلافة لانه الخليفة الماظي فجاءوا يشكونه وقالوا انه يدعو اه كذا وكذا فقال له عمر رضي الله عنه لا تفعل قدم ابا بكر على. ما هي القضية؟ قضية تقديم ابو بكر على عمر. ما قال له لا تدعو بدعة - 01:00:20

بل يدعو لولي الامر ولذلك قال الامام احمد لو كان لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطان وقالها الفضيل ابن عياض وحکاها شيخ الاسلام ابن تيمية وهذه من عقائد يذكرونها في العقائد. لماذا؟ لانه وجد في زمانهم من ينكر ذلك. ويدعو عليهم. ولذلك قال البربهاري في شرح السنة. قال على متى - 01:00:40

البدعة الدعاء لولاة الامور. وعلامة اهل السنة الدعاء لهم. لذلك انظر في العقيدة بذكرونه. الخوارج يدعون عليهم. الله لا يوفقه. الله له كما عند لعاء من الدنيا احيانا واحيانا قد يرى منكرات. نعم - 01:01:00 - 01:01:21